

صوت امرأة

عَرَقُ الرجولة لم يزل في الثوب، أصداء عميقاتُ الرنين
مازلن في صمتِ الغرفة
وتهدجُ النبرات في الأركان، غمغمةُ المساء
تطوي ضجيج الصبح . . تترك عالم الأشياء يحكي
ما يريد
تحدث الجدرانُ، تنطلق الستائر بالغناء
تحكي الأرائك والكراسي والتحفُ
قصصاً عصاراً عمرنا فيها . . فتصحو الذكريات
وتدور بي، وتدور . . حتى تستقرَّ على طريق المستحيل
أيامنا ورق يموت على طريق المستحيل